

## المؤسسات التربوية والحواسيب والانترنت : انطلاق 10 مخابر متجولة للإعلامية والانترنت نحو المدارس الابتدائية الريفية الثانية

تونس - الصباح

أعطيت أمس إشارة انطلاق 10 مخابر متجولة لتكنولوجيا الاتصال المرتبطة بالانترنت عبر الأقطار الاصفطناعية نحو منطقتي الهامة والزواكرة من ولاية سليانة لتجوب بعد ذلك مختلف ولايات الجمهورية وخاصة المدارس الابتدائية الريفية الثانية وفق رोजना مفصلة تضبطها الجهات.

وتحتوي هذه المخابر المتجولة للإعلامية والانترنت على 300 حاسوب متصون أي بمعدل 30 حاسوباً على متن كل مخبر وهي كلها مرتبطة بشبكات الانترنت سيتمكن من خلالها أبناء المدارس الابتدائية الثانية التي لا يمكن ربطها بشبكات الانترنت من مواكبة هذه الثورة المعلوماتية وبالتالي هدم الفجوة الرقمية بين الجهات كما ستتيح لهم الفرصة لإنجاز أنشطة تربوية تساعد على إكسابهم المهارات اللازمة في مجال التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصال والاستفادة منها في التعلم واكتساب المعارف ويندرج إطلاق هذه المخابر المتجولة للإعلامية والانترنت حسب ما أكدت السيدة فريال الباجي المدير العام للمعهد الوطني للمكتبة والاعلامية في إطار العمل على تجهيز المدارس الابتدائية بالتجهيزات الاعلامية وربطها بشبكات الانترنت قصد توطينها في المجال التربوي وإرساء منظومة التعليم والتكوين عن بعد.

50٪ في المدارس الابتدائية

وفي هذا الإطار فإن الاحصائيات تشير إلى أنه تم إلى حد الآن تجهيز و ربط 50٪ من المدارس الابتدائية في كافة جهات الجمهورية بشبكة الانترنت تمهيدا لبلوغ التعميم الكامل للتجهيز والربط على كافة المؤسسات خلال السنة الدراسية القادمة 2006-2007 وتشير الاحصائيات ذاتها إلى أن 28٪ من المدارس الابتدائية وقع ربطها بشبكات الانترنت، كما شرعت وزارة التربية والتكوين في ربط المدارس التي لم تغطيها بعد الشبكة الهاتفية باعتماد طريقة الربط عبر الأقمار الاصطناعية وتعد المخابر المتجولة إحدى آليات ضمان النفاذ إلى شبكات الانترنت في المناطق المعزولة التي يصعب النفاذ إليها.

وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى أنه تم التوصل خلال هذه السنة إلى تحقيق نتيجة حاسوب واحد لكل 65 تلميذاً بعد أن كان سنة 2002 حاسوب واحد لكل 130 تلميذاً ومن المنتظر أن يقع بلوغ معدل حاسوب واحد لكل 38 تلميذاً قبل موفى سنة 2009 وهي مؤشرات تقترب كثيراً من المؤشرات العالمية في مجال تجهيز المؤسسات التربوية بالحواسيب.